**دكتور روبرت أ. بيترسون، عمل المسيح الخلاصي،   
الجلسة 13، 9 أعمال الخلاص، النتائج الأساسية، الجزء 2، إرسال الروح في عيد العنصرة**

© 2024 روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن عمل المسيح الخلاصي. هذه هي الجلسة 13، 9 أعمال الخلاص، النتائج الأساسية، الجزء 2. إرسال الروح في عيد العنصرة.   
  
فلنصلي. أيها الآب، نشكرك على كلمتك المقدسة. نصلي أن تستخدمها في هذا اليوم لتكريم اسمك، وبنائها في إيماننا المقدس، وتشجيعنا في الطريق الأبدي؛ نصلي من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين.

الكتاب المقدس عبارة عن كتاب قصصي وكتاب مصور. إنه كتاب قصصي. إنه يروي قصة الله الحقيقية منذ البداية، أي الخلق، مرورًا بالتمرد أو السقوط، ثم الفداء، أي إسرائيل في العهد القديم والكنيسة في العهد الجديد، حتى اكتماله.

إلى جانب هذه القصة، يرسم الله صورًا لينقل إلينا حقائقه. لذا، عندما ندرس إنجاز المسيح الخلاصي، فإننا أولاً وقبل كل شيء ما زلنا نعمل على طريقنا من خلال أعماله الخلاصية التسعة. إن جوهر وروح ما فعله لخلاصنا واضح في العهد الجديد.

لقد مات من أجل خطايانا حسب الكتب المقدسة، ودُفن وقام في اليوم الثالث حسب الكتب المقدسة. أي أن موته وقيامته هما نبض الخلاص. لكنهما ليسا وحدهما.

يضع الله هذه الأحداث في سياقها كجزء من قصة يسوع. لذا فإن التجسد شرط أساسي للصليب والقبر الفارغ، كما رأى القديس أنسيلم بالفعل. وعلى نحو مماثل، فإن حياة ربنا الخالية من الخطيئة ضرورية.

لو كان قد أخطأ لما استطاع أن يخلصنا. بل إنني أتحدث بكل احترام، فكان لابد أن يكون هو نفسه في حاجة إلى مخلص. ولكنه لم يخطئ، وبالتالي فإن تجسده وبراءته من الخطيئة يشكلان شرطين أساسيين لموته وقيامته.

وهذه هي موت المسيح وقيامته، والمركز، والجوهر، ونبض القلب، وجوهر الخلاص، بلا شك. ولكنها كذلك؛ ها أنا ذا، أبحث عن صفات مرة أخرى، ضخمة وضعيفة للغاية لدرجة أنها لها عواقب أو نتائج مذهلة. هناك خمس نتائج تترتب على قيامة ربنا، ونحن نعمل على طريقنا من خلالها الآن.

في المرة السابقة، رأينا الصعود، الذي نقل يسوع في حالة تواضعه من المجال الأرضي المحدود إلى حالة الارتفاع في المجال السماوي المتسامي الأعلى. ودهشنا من حقيقة أنه، كما قال كاتب الترانيم القديم، يوجد رجل في المجد. أوه، لم يكن مجرد رجل، لكن الإله المتأنس، أحد أفراد جنسنا البشري ، يجلس عن يمين الله.

وهو سابقنا، كما يخبرنا العبرانيون، ويؤكد لنا أننا سنتبعه. أي أن صعود المسيح وجلوسه عن يمين الله يضمن لنا الخلاص النهائي. كما أن جلوسه عن يمين الله هو أحد نتائج موته وقيامته الخلاصية.

استمعوا إلى فيليب إيدج كامو في تعليقه الرائع على رسالة العبرانيين. ورغم أنه كتب منذ سنوات عديدة، إلا أنه ما زال مميزًا لأنه أولى اهتمامًا كبيرًا، على عكس معظم علماء الكتاب المقدس، بما في ذلك الإنجيليين، لتاريخ تفسير الكتاب المقدس. ولا ينبغي أن يحل هذا محل تفسير النص، لكنه يستخدمه بحكمة. واستشهدًا بهيوز، جعل التطهير من الخطايا، عبرانيين 1-3، هذا ما فعله في سياق التاريخ البشري عندما قدم نفسه على مذبح الصليب كذبيحة لله، كما قال توما الأكويني، لإرضاء العقوبة التي تعرض لها الإنسان بسبب ذنبه.

هذه هي نظرية الاستبدال الجزائي في عقيدة الكفارة. وبعد أن تم ذلك جلس عن يمين العظمة في الأعالي. إن وصف الابن بأنه جالس الآن يشير إلى اكتمال عمله في التطهير.

ولكن أكثر من ذلك، فإن وضعه عن يمين الله يشير إلى أنه هو المكان الأعظم شرفًا، وأنه ليس مجرد مقعد بل على عرش، وأنه ليس مجرد جالس بل حاكم. علاوة على ذلك، فإن جلسته عن يمين الله هي في الأعالي. إن ارتفاعه، الذي بدأ بقيامته من القبر واستمر بصعوده إلى السماء، يكتمل بجلسته.

هذا هو ختم القبول الإلهي لعمله في التطهير، لأنه الآن قد عاد إلى الارتفاع الذي نزل منه من أجل خلاصنا. من تواضع من أجلنا أصبح الآن مكرمًا على نحو عظيم. ألجأ إلى جون ستوت، وفيليب هيوز، وف. ف. بروس عندما أحتاج إلى اقتباسات جميلة لأشياء أكتبها.

أرثوذكسي، ولكنه جميل أيضًا. لا يكتب المفسرون الأرثوذكس الآخرون الذين أذكر أسماءهم جيدًا. يجب أن ننظر إلى خدمة يسوع في ثلاث حركات كبرى: النزول، والصعود، والنزول.

لقد نزل في التجسد، وأصبح ابن الله الأزلي إنسانًا في يسوع الناصري. وبعد 33 عامًا ونصفًا من وجوده على الأرض، والتي كانت آخر ثلاث سنوات منها في خدمته الأرضية، صعد من جبل الزيتون إلى الآب. وهذا ما نركز عليه الآن.

وفي مجيئه الثاني، سوف ينزل للمرة الثانية والأخيرة. وبالتالي، ينبغي لنا أن ننظر إلى جلسته، وهو جالس عن يمين الله، باعتبارها تتويجًا للحركة المركزية للصعود، أي ارتفاعه ـ وهي حركة واحدة من الأرض إلى السماء، تبدأ بقيامته وصعوده.

إن جلسة يسوع تخلص، رغم أنك لا تسمع هذا كثيرًا، وسأقوله إلى حد التكرار الممل، فإن الشرطين الأساسيين لا يخلصان في حد ذاتهما، بحكم الأمر الواقع. إنهما لا يخلصان تلقائيًا. إنهما ضروريان.

بدونهما لم يكن هناك صليب ولا قبر فارغ، ولكن الصليب والقبر الفارغ هما اللذان يخلصان، وهذه النتائج الجوهرية لا تخلص في حد ذاتها، بل هي نتائج جوهرية لصلب ربنا وقيامته.

ومع ذلك، فإن جلسة يسوع خلاصية. فقد جلس بعد صعوده إلى الآب عن يمين الله، مكان الشرف والسلطة الأعظم في الكون. ولم يمشِ كما في خدمته الأرضية، ولم يمد ذراعيه كما على الصليب، ولم يرفع يديه في بركة كهنوتية كما حُمل إلى السماء في الصعود.

بل جلس ليكمل تمجيده الذي بدأ بقيامته وصعوده. جلس نبيًا وكاهنًا وملكًا. لذا فإن جلسة المسيح هي التي تلفت الانتباه إلى عمله الخلاصي من حيث منصبه الثلاثي، وهو ما استكشفناه سابقًا.

لقد رأينا هذا الأمر يُذكَر للمرة الأولى، على حد علمي، من قِبَل مؤرخ الكنيسة يوسابيوس، ثم شرحه المصلح جون كالفن شرحًا رائعًا. لقد جلس يسوع كملك بامتياز. وسأعود إلى الوراء في ترتيب الأهمية التي ينسبها الكتاب المقدس إلى كل من هذه المناصب الثلاثة، رغم أنني أفترض أن ما إذا كان الملك أو النبي أو الكاهن أكثر أهمية من حيث جلسته هو أمر قابل للنقاش.

في عظته في عيد العنصرة، فسّر بطرس جلسة المسيح على أنها تتويج له، أي تنصيب الله له رسميًا كرب ومسيح. أعمال الرسل 2: 23 إلى 36. رفض شعب العهد مسيحهم وصلبوه، لكن الله أعلن تقديره ليسوع برفعه إلى يمين الله.

أظهر الله قوته بإقامة المسيح من بين الأموات وإجلاسه عن يمين الله. ومن هذا المنصب المجيد، يجعل المسيح قوة هائلة متاحة لكنيسته. أفسس 1: 19 إلى 23.

عندما يتحد المؤمنون روحياً بالمسيح، يصبحون شركاء في أحداث خلاصه، بما في ذلك جلسته. ومن المدهش أن أفسس 2: 6 لا تقول فقط أننا قد تربينا معه، بل جلسنا معه في السماء. يبذل الله قصارى جهده ليطمئن شعبه أننا آمنون في المسيح.

هل من الآمن أن نخطئ؟ كلا، ليس من الآمن أن نخطئ. من الآمن أن نمدحه، وأن نحبه، وأن نخدمه بكل قلوبنا. ورغم أن جلسة المسيح تتعلق بكل وظائفه المسيحانية الثلاثة، فإنها تتعلق بشكل خاص بوظيفته الملكية.

لقد غلب يسوع أعداءنا وجلس عن يمين الله، في مركز الشرف والحكم الأسمى (عبرانيين 12: 1 و2). إن جلسة يسوع تمثل ذروة تمجيده المنتصر. ليس يسوع حيًا فحسب، ولا يحكم كما فعل على الأرض بمعنى ما، كشخص مذلول فحسب، بل إنه يحكم الآن في الأعالي.

ولكن ليس كما سيحكم ظاهريًا وعلنيًا في مجيئه الثاني. ومع ذلك، فإن جلوسه على عرش الله يشير إلى الملك والحكم والسيادة. وبعد الحديث عن تقديم التهم، أنتقل من المنصب الملكي إلى المنصب الكهنوتي.

في رسالة رومية 8، بعد أن تحدث بولس عن من سيرفع دعوى ضد مختاري الله، فإن المعنى هو جعل هذه الدعوى راسخة. وبعد الحديث عن رفع الدعاوى والإدانة والتبرير، فإن ذكر موت المسيح يوحي بالفكرة القانونية للتعويض الجزائي. وفي أقوى سياق للكتاب المقدس حول حفظ الله لقديسيه، والذي يُطلق عليه عادةً الضمان الأبدي، في رسالة رومية 8، 28 إلى 39، يقول بولس، من سيرفع دعوى ضد مختاري الله؟ هذه أسئلة بلاغية.

لا يهم من الذي يأتي بهذه الحجج. الشيطان، أو الشياطين، أو الخصوم من البشر، لن يصمدوا لأن قضيتنا قد ذهبت إلى القاضي النهائي، المحكمة العليا للمحاكم العليا، إذا صح التعبير، الله في السماء، الذي يعرف خطايانا أفضل من أي شخص آخر، بما في ذلك أعداؤنا وأنفسنا. وفي ابنه، أعلننا أبرارًا.

لا أحد يستطيع أن يوجه تهمة إلى مختاري الله ويثبتها. الله هو الذي يبرر. فمن الذي يدين؟ لقد قلت لكم في محاضرة سابقة، في مقاطع الدينونة التي درستها كثيرًا، أن الأب هو القاضي في نصف الوقت، والابن هو القاضي في النصف الآخر.

من هو الذي يدين؟ إذن، كان بإمكان بولس أن يقول المسيح يسوع، وهو يقول المسيح يسوع، ولكن ليس ليدين شعبه. من هو الذي يدين؟ المسيح يسوع هو الذي يأتي ليدين. هذا صحيح، وحتى صحيح بالنسبة للمؤمنين بمعنى ما، لكنه لا يأتي ليديننا.

من الذي يدين؟ المسيح يسوع هو الذي مات. بل أكثر من ذلك، هو الذي قام، وهذه هي النقطة الحقيقية، هو الذي هو عن يمين الله، الذي يشفع لنا حقًا. بعد أن تحدث بولس عن توجيه الاتهامات والإدانة والتبرير في الآيات التي قرأتها للتو، ذكر موت المسيح واقترح فكرة الاستبدال العقابي القانوني للاعتناء بهذه الاتهامات وإزالة هذه الإدانة.

وهذا يعني أن الوظيفة المسيحانية المقصودة هي وظيفة الكاهن. ويتأكد هذا من خلال ذكر شفاعته الكهنوتية أيضًا. فالمسيح ، كاهننا، ليس هو فقط الذي مات من أجلنا؛ بل إنه يعيش عن يمين الله، يشفع لنا، وبذلك يضمن لنا الخلاص النهائي.

وهكذا فإن جلسته الكهنوتية تجلب التأكيد لشعبه على أن عمله الخلاصي قد اكتمل. وقد اكتمل بسبب المكان الذي جلس فيه. وكما أظهرت في الاقتباس السابق، فإن عمله كامل.

لا يستطيع الله أن يطلب أكثر من ذلك. يجب على الله، كما أتحدث بكل احترام، أن يعلن أن كل شخص يؤمن بيسوع بار. وإلا فإن الله ينكر ذاته وبر ابنه وكفاية كفارة المسيح.

لذا، فإن جلوس المسيح عن يمين الله يشير إلى أن عمله قد اكتمل وأصبح كاملاً وفعّالاً لكل من يؤمن بالمسيح. إن الكلمات الموجزة ولكن القوية في عبرانيين 1: 3، بعد أن طهر الخطايا، جلس عن يمين العظمة في الأعالي، تشير إلى النقاط الثلاث التي ذكرتها - نهائية، وكمال، وفعالية ذبيحة الابن الكهنوتية.

هذه الصفات تتضح بشكل واضح في رسالة العبرانيين لاحقًا عندما يُظهِر المؤلف تفوق المسيح وموته التضحوي على كهنة العهد القديم وتضحياتهم. عبرانيين 10: 11-14، لم يجلس كهنة العهد القديم في خدمتهم أبدًا، ولكن عندما قدم المسيح، أقتبس من عبرانيين 10: 12، ولكن عندما قدم المسيح إلى الأبد ذبيحة واحدة عن الخطايا، جلس عن يمين الله، اقتباس قريب. هذه جلسته من حيث منصبه الكهنوتي.

وهذا يشير إلى أن عمله الكهنوتي كان كاملاً وكاملاً وفعالاً تمامًا. ونتيجة لذلك، وبشكل مذهل، وبتقدمة واحدة، أكمل إلى الأبد أولئك الذين يتم تقديسهم. لا ينبغي لنا أن نأمل بشكل غامض أن الله قد قبلنا في ابنه.

لقد أحبنا ابنه، وبذل نفسه من أجلنا، وتربى ممثلاً لنا، وأول ثمرة من ثمار الله، ضامناً قيامتنا إلى الحياة الأبدية.

لقد صعد إلى الآب وجلس، مؤكداً لنا تماماً الخلاص الأبدي بنعمة الله بالإيمان بالمسيح. وقد أشار هذا مرة أخرى إلى عظمة إنجاز يسوع. في الواقع، على عكس أي كاهن آخر، حمل المسيح ثمار خدمته الكهنوتية الأرضية إلى حضرة الله السماوية بشكل دائم.

عبرانيين 8: 1-8، يقول كاتب العبرانيين ذلك بشكل جميل، اقتبس، الآن النقطة في ما نقوله هي هذه. لدينا مثل هذا رئيس الكهنة، واحد يجلس عن يمين عرش العظمة في السماء، رومية 8-1. يسوع هو المصلوب والقائم الذي صعد إلى السماء وجلس عن يمين الآب.

إن جلسته تنقذنا من حيث منصبه الملكي ومن حيث منصبه الكهنوتي، وجلس يسوع كما جلس النبي بامتياز. تحدث يسوع كنبي عندما أقسم عليه رئيس الكهنة وسأله عما إذا كان هو المسيح ابن الله، متى 26: 63. أجاب يسوع، أنت قلت، ولكنني أقول لكم، من الآن تبصرون ابن الإنسان جالسًا عن يمين القوة وآتيًا على سحاب السماء، متى 26: 64، وفي ذلك الوقت اتهموه بالتجديف وصلبوه لأنه ادعى أنه ابن الله.

إن جلسته هي التي أوقعته في المتاعب، كما لو كان الأمر كذلك. فهو يزعم أنه يتمم شخصيًا خدمته وموته وصعوده وعودته إلى الآب وجلسته. مزمور 110 في الآية 1، حيث يقول الله، اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطئًا لقدميك.

لقد تنبأ النبي يسوع الذي قام بهذه الكلمات بجلسته ومجيئه الثاني. وسوف ترى ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء. المسيح القائم والصاعد والجالس يسكب الروح القدس في يوم الخمسين تحقيقاً لنبوءة يوئيل (أعمال 2: 33، يوئيل 2: 28-32).

وبهذا فهو يتصرف كنبي سماوي، النبي السماوي، الذي يرسل الروح إلى تلاميذه، فيمكّنهم من التكلم بكلمة موته الخلاصي وقيامته. ويؤكد كاتب العبرانيين تفوق نبي الابن على وسطاء الوحي الخاص في العهد القديم، والأنبياء والملائكة في العبرانيين 1. وفي هذه الأيام الأخيرة، تكلم الله إلينا من خلال ابنه، عبرانيين 1: 2، عندما يسمي الكاتب المسيح في السياق إشعاع مجد الله والبصمة الدقيقة لطبيعته، فإنه يصوره أيضًا كمُعلن. فكما يكشف الشعاع عن مجد الشمس وكما تكشف العملة عن بصمة صبغتها، كذلك يكشف الابن المتجسد عن الله غير المنظور.

إن النقطة هنا، كما يوضح أوبراين، هي أن الابن مؤهل بشكل فريد ليكون المظهر النهائي لله. لقد مات ربنا يسوع وقام ليخلصنا، وإحدى النتائج الأساسية لهذا العمل الخلاصي في موته وقيامته هي جلسته كملك وكاهن ونبي بامتياز. ليس هذا فحسب، بل إن إحدى النتائج الخلاصية الأخرى لموت يسوع وقيامته هي أيضًا إرساله للروح القدس في يوم الخمسين.

إن هذا الأمر أصعب في إثباته لاهوتيًا من غيره لأن الكتاب المقدس يشرح ويعطي حدث الخمسين في أعمال الرسل 2، ولكنه لا يتطرق إلى التفاصيل في الرسائل كثيرًا ويشرح معناه بالنسبة لنا. ولهذا سأفعل ذلك، معتمدًا بشكل خاص على نماذج العهد القديم التي تحققت في يوم الخمسين ومظاهره الخارقة للطبيعة التي ربما لم تسمع بها من قبل، ولكن كما هو الحال دائمًا، اختبر كل شيء بكلمة الله المقدسة. لدي ثلاث نقاط.

في يوم الخمسين، يعلن الوسيط العهد الجديد علنًا. حسنًا، لقد تنبأ العهد القديم بالعهد الجديد. وقد صدق عليه يسوع بموته.

إنه وسيط العهد الجديد. وقد صدق عليه بموته، ولكن الآن أصبح معلنًا علنًا. كم عدد الأشخاص الذين شهدوا تأسيس عشاء الرب؟ اثني عشر، وفي النهاية أحد عشر.

والآن، يتجمع اليهود بالآلاف في القدس. كابوم! يسكب الله روحه. وهناك هذه الرياح العاصفة.

هناك مظاهر تجري. يتحدث الرسل بألسنة، ويتعجب الناس لأنهم، بغض النظر عن المكان الذي أتوا منه في الشتات القادم إلى أورشليم، يسمعون تسبيحات الله بلغتهم الخاصة. إن الله يقوم بأشياء مذهلة.

في هذا، على سبيل المثال، يقلب بابل رأسًا على عقب. ففي يوم الخمسين، يعلن الوسيط علنًا عهدًا جديدًا. وفي كل هذه الأحداث الثلاثة، فإن القاسم المشترك هو يسوع.

العنصرة هي عمله، وهي صفقة عامة. إنها إعلان عام. ثانياً، في العنصرة، يفتتح الرب القائم الخليقة الجديدة علناً.

من المفترض أن تذكرنا الرياح العاصفة بروح الله في سفر التكوين 1، في خلق الله. مرة أخرى، لا يفعل العهد الجديد هذا صراحةً، وهذه طريقتي اللاهوتية الخاصة. هذا ما أقوله، أولاً، أليس كذلك؟ هذا لا يمنعني من ممارسة اللاهوت، لكنني أميز بين ما يقوله النص بوضوح وما أقوم بتجميعه بناءً على، في هذه الحالة، القصة التوراتية، السابقة والنموذج في العهد القديم، ومظهر العهد الجديد والنموذج المضاد.

في يوم الخمسين، يعلن الوسيط علنًا عهدًا جديدًا، ويفتتح خليقة جديدة علنًا، ويمنح الروح القدس للمجتمع الجديد علنًا. لقد عرفتم هذا بالفعل. إنه أسهل الثلاثة فهمًا.

أولاً، في يوم الخمسين، يعلن الوسيط العهد الجديد علناً. أولاً، يسوع هو وسيط العهد الجديد. لقد عمل الله مع الوسطاء.

من الواضح أن موسى كان وسيط العهد القديم. من الذي أنزل الشريعة من الجبل؟ مرتين، موسى. من هو الرجل الذي تحدث وجهاً لوجه مع الله؟ موسى.

من هو الرجل الذي وقف في حضرة الله وقال خذ حياتي بدلاً من تدمير هؤلاء الناس؟ قال الله ابتعد عن الطريق لقد انتهيت من بني إسرائيل وسأبدأ بالموسويين .

لا، قال موسى. يا له من راعٍ. تمامًا مثل بولس.

كان بولس ليذهب إلى الجحيم. أما رسالة رومية، فأنا أنسى ذلك دائمًا، ففي بداية الأصحاح التاسع أو العاشر كان بولس مستعدًا للمعاناة في قلبه. أعتقد أنني على حق هنا.

إنها التاسعة. أتمنى لو كنت أنا نفسي ملعونًا. هذه هي لغة الإدانة. وأن أُفصل عن المسيح من أجل إخوتي وأقاربي حسب الجسد.

إنهم من بني إسرائيل، لقد أحب شعبه، لقد أحب موسى شعبه.

يا رب، لا تفعل ذلك. اصعقني بالكهرباء إذا كنت تنوي ذلك. يا إلهي.

إنه الرجل الأكثر تواضعًا على وجه الأرض. هل تجرأ على تغيير اسمك، بدلًا من بني إسرائيل، اسم يعقوب، إلى إسرائيل، بني موسى ؟ هذا مثير للإعجاب حقًا. لا، لا.

إنه ليس ما يريده. إنه يريد مجد الله. إنه يريد لهذا الشعب العنيد العنيد الذي هو شعب الله بقسم وعهد الدم أن يعيش مثل شعب الله، وأن يعرف الله.

مدهش. داود هو بالتأكيد وسيط العهد، أليس كذلك؟ أوه، لكنه الوسيط المطلق للعهد. أعتقد أنه كان ينبغي لي أن أبدأ بإبراهيم.

إنه ليس إبراهيم، إنه ليس موسى، إنه ليس داود.

إنه يسوع، الله، والإنسان في شخص واحد. عبرانيين 9: 15 يقول ذلك بوضوح. إنه وسيط العهد الجديد.

عبرانيين 12: 24، لم تأتوا إلى جبل صهيون القديم، الذي كان مخيفًا ومرعبًا، وكان الناس يرتعدون. لا تدع الله يتحدث إلينا يا موسى. أنت تتحدث إلينا.

لقد أتيتم إلى جبل صهيون الروحي، إلى يسوع وسيط العهد الجديد والدم المرشوش. عبرانيين 12: 24. يسوع وسيط العهد الجديد، يحقق نبوءات العهد القديم ويبشر بالأيام الأخيرة. أوصيكم بكتاب صغير كتبته أنا وراعي كنيستي بعنوان "يسوع في النبوءات، كيف تحقق حياة المسيح النبوءات الكتابية".

هدفنا في هذا الكتاب هو الكتابة لجمهور من الباحثين والمسيحيين الجدد. نستخدم لغة بسيطة. نعرض بدقة؛ نروي قصة حياة يسوع، أعظم حياة على الإطلاق، وأعظم قصة حُكِيت على الإطلاق، وكيف، في نقطة تلو الأخرى، كانت حياته وموته وقيامته وصعوده وعودته الموعودة تحقق نبوءات العهد القديم.

باركنا بمشاركة هذا الكتاب مع الناس غير المخلصين والصلاة من أجلهم. هذا هو هدفنا، أن نرى الناس يتعرفون على الرب من خلال يسوع في النبوة، كيف تحقق حياة المسيح نبوءات العهد القديم. يسوع هو وسيط العهد الجديد الذي يحقق نبوءات العهد القديم ويبشر بالأيام الأخيرة.

يصادق يسوع على العهد الجديد بموته وقيامته. يتم التصديق على العهد على الصليب أثناء إقامة عشاء الرب. يقول يسوع، مقتبسًا، هذه الكأس التي تُسكب من أجلكم هي العهد الجديد بدمي.

اقتباس قريب، لوقا 22: 20. ذكر متى ومرقس العهد. لوقا وبولس في 1 كورنثوس 11 يستخدمون في الواقع كلمة العهد الجديد.

إن ما يقصده متى ومرقس هو نفس الشيء، ولكن لوقا وبولس يقولان نفس الكلمات. إن العهد الجديد هو في دم يسوع لأن موته يصادق على العهد. وهذا يعني أنه يضعه رسميًا موضع التنفيذ.

يربط متى المغفرة - إحدى تنبؤات العهد الجديد المنصوص عليها في إرميا 31: 31 إلى 34. يربط متى المغفرة بالكأس في الدم، واقتبس، وأخذ الكأس قائلاً: "هذا هو دمي، دم العهد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا".

اقتباس قريب من إنجيل متى 26: 27 إلى 28. لقد تحققت الآن الغفران الذي وعد به أنبياء العهد القديم لأن الكفارة قد تم إنجازها. لذا، فأنا مستعد للخطوة الثالثة.

إن أول سببين واضحان للغاية. فيقال إن يسوع هو وسيط العهد الجديد. لقد قال، وقد ثبت أنه كذلك، أليس كذلك؟ السبب الثاني هو أنه هو نفسه أشار في تأسيس الرب للعشاء الرباني إلى أن موته يصادق على هذا العهد.

أما النقطة الثالثة فهي ليست واضحة، ولكن النقطة التي أحاول أن أؤكد عليها فيما يتعلق بسكب يسوع للروح القدس في يوم الخمسين هي أن يسوع يعلن العهد الجديد علناً في يوم الخمسين. فهو وسيط العهد الجديد. وموته يؤكد هذا العهد.

والآن يعلن عيد العنصرة، من بين أمور أخرى، ذلك علناً. وهكذا أصبح اليهود الذين آمنوا هناك في عيد العنصرة وفي ذلك الأسبوع بأكمله وما بعده جزءاً من إسرائيل العرقية، والآن أصبحوا جزءاً من إسرائيل الجديدة لله بحكم العهد الجديد الذي تنبأ به حزقيال وإرميا. على سبيل المثال، قام المسيح بالعمل اللازم للتصديق على العهد الجديد بموته وقيامته.

ولكن هذا الخبر العظيم أُذيع الآن بعد خمسين يومًا من قيامته. فقد أعلن يسوع، وسيط العهد الجديد، هذا العهد علنًا في يوم الخمسين. وقد فعل ذلك من خلال الروح القدس الذي سكبه على رسله.

أقول هذا لثلاثة أسباب. أولاً، في يوم الخمسين، حقق يسوع نبوءة يوحنا المعمدان. في الأناجيل الأربعة، أنا أعمدكم بالماء، يقف واحد في وسطكم، الذي سيعمدكم بالروح القدس.

لم يحدث هذا في أي من الأناجيل الأربعة. في نهاية لوقا 24، نتذكر هذا مرة أخرى. في أعمال الرسل 1، نسمع يسوع يذكرنا أن يوحنا المعمدان قال هذا مرة أخرى.

لذا، فإن الارتباط رائع للغاية. إنه واضح للغاية. لقد استذكر يسوع نبوءة يوحنا في أعمال الرسل 1: 5. لقد عمّد يوحنا بالماء، ولكنك ستعمّد بالروح القدس بعد أيام قليلة من الآن.

لا أستطيع أن أوضح أكثر من ذلك. وهكذا عمّد يسوع الكنيسة بالروح في يوم الخمسين. والنقطة المهمة هنا هي أن هذا هو ما تنبأ أنبياء العهد القديم بحدوثه في الأيام الأخيرة عند فجر العهد الجديد.

إشعياء 44: 3 "سأسكب روحي على نسلك وبركتي على ذريتك. وسيحدث بعد ذلك، كتب يوئيل، أني سأسكب روحي على كل بشر. سأسكب روحي."

يوئيل 2: 28-29. حزقيال 36: 27، وأجعل روحي فيكم وأجعلكم تسلكون في فرائضي وتحرصون على طاعة أحكامي. حزقيال 36: 27، قارن حزقيال 39: 29. لقد حقق يسوع، وسيط العهد الجديد، هذه النبوءات في العهد القديم جنبًا إلى جنب مع نبوءات يوحنا المعمدان في يوم الخمسين. وهذا ممكن فقط بسبب موته وقيامته، والتي صدقت على العهد الجديد.

ولكن الله كان قد خطط لإعلان هذا العهد بحدث عام، وكان يوم الخمسين هو هذا الحدث. واستشهدًا بقول سنكلير فيرجسون في كتابه الرائع عن الروح القدس، وهو أفضل كتاب أعرفه عن لاهوت الروح القدس، فإن يوم الخمسين يمثل علنًا الانتقال من العهد القديم إلى العهد الجديد. ثانيًا، كان يوم الخمسين هو إعلان يسوع للعهد الجديد لأن يوم الخمسين كان بمثابة تحقيق لنموذج برج بابل في العهد القديم.

هل تتذكرون أنه في سياق الأرض كلها، حيث كانت هناك لغة واحدة ونفس الكلمات، وكان الناس يسعون إلى نسيان الله وتسلق السماء بمفردهم، قام الله في غضبه بخلط لغة الناس حتى لم يتمكنوا من فهم بعضهم البعض واضطروا إلى التفرق. في كتابه " بعيدًا كما يوجد الملعون"، قصة العهد للفداء، يقارن مايكل ويليامز بشكل مفيد بين بابل وعيد العنصرة. في بابل، كان الإنسان مرتبكًا وجاهلًا، لأنه لم يعد يتحدث لغة مشتركة.

ولكن في يوم الخمسين، اندهش البشر وارتبكوا عندما سمعوا أناساً من أقاصي الإمبراطورية يتواصلون مع بعضهم البعض. وبدلاً من السعي إلى الصعود إلى برج إلى السماء وصنع اسم لأنفسهم كما فعل الناس في بابل، فإن المجتمعين معاً في يوم الخمسين سبّحوا الله لأن الروح القدس نزل من السماء. ويشير لوقا في روايته ليوم الخمسين إلى جدول الأمم ( أعمال 2: 8-12)، تماماً كما جاءت قصة بابل بعد جدول الأمم (تكوين 10: 1-32).

في بابل، جاء الله ليحكم ويشتت الأمم إلى قبائل وألسنة عديدة. وفي يوم الخمسين، جاء الله ليبارك ويشتت قبيلة جديدة، الكنيسة، التي ستحمل إنجيل الملكوت إلى أمم عديدة، اقتباس قريب.   
  
ثالثًا، كان يوم الخمسين إعلانًا للعهد الجديد لأن الكتاب المقدس يضع يوم الخمسين في مقابل إعطاء الشريعة في سيناء. ويضع العهد الجديد نفسه موازاة بين العهد القديم الذي أعطي في سيناء والعهد الجديد الذي أعطاه يسوع. عبرانيين 12، سأقرأ 18-24. لأنكم لم تأتوا إلى ما يمكن لمسه، نار ملتهبة وظلمة وغيوم وعاصفة وصوت بوق وصوت كلماته تجعل السامعين يتوسلون ألا يُقال لهم المزيد من الرسائل.

لأنهم لم يستطيعوا أن يحتملوا الأمر الذي صدر، "حتى لو مس الجبل حيوان، فسوف يرجم"، "حقًا، كان المنظر مرعبًا للغاية حتى قال موسى، "إني أرتجف من الخوف". ولكنكم أتيتم إلى جبل صهيون، إلى مدينة الله الحي، أورشليم السماوية، وإلى ربوات من الملائكة في محفل احتفالي، وإلى جماعة الأبكار المكتوبين في السماء، وإلى الله ديان الجميع، وإلى أرواح الأبرار المكملين، وإلى يسوع وسيط العهد الجديد، وإلى الدم المرشوش الذي يتكلم أفضل من دم هابيل.

عبرانيين 12: 18-24. في هذا الوصف لجبل سيناء وإعطاء الوصايا، يقارن الكاتب بينه وبين جبل صهيون الروحي، والله، والملائكة، والقديسين في السماء، ويسوع. يرتبط العهد القديم بالرعدة والخوف، ويرتبط العهد الجديد بالاحتفال والفرح.

بالطبع، هذا التباين ليس مطلقًا. فهناك الكثير من الفرح بين شعب الله في العهد القديم. قارن المزمور 100.

ولكن فرح العهد القديم لا يقارن بالفرح الذي اختبره شعب الله في العهد الجديد. لماذا؟ الجواب بسيط. إن ما يجعل العهد الجديد جديدًا هو وسيطه، يسوع.

يلخص سنكلير فيرجسون التناقضات بين سيناء وعيد العنصرة. يقول: "لقد كان ظهور الله لموسى في سيناء مصحوبًا بالنار والريح واللسان الإلهي. لقد تكلم الله، فارتعدوا".

لقد صعد موسى إلى الجبل، وعندما نزل كان بحوزته الوصايا العشر، شريعة الله. وكان المسيح أيضًا قد صعد مؤخرًا.

في يوم الخمسين، ينزل المسيح، إن صح التعبير، ليس بالناموس المكتوب على ألواح من طين، بل بالروح، بل بموهبة الروح القدس ليكتب الناموس في قلوب المؤمنين بالقوة، بقوته، لتمكينهم من إتمام وصايا الناموس. وهكذا يبدأ وعد العهد الجديد في أن يتحقق. قارن إرميا 31، 31، 34، رومية 8: 3، 4، 2 كورنثوس 3: 7 إلى 11.

اقتباس قريب. ويمكن أن يقال أكثر من ذلك. ينزل الرب على جبل سيناء ، خروج 19، 20.

يمنح يسوع الروح الذي ينزل على الرسل ويملأهم، أعمال 2: 3، و4. اقتباس، كما اختبر موسى مجد الرب وحضوره، خروج 24: 16، 18، الآن كل شعب الله يختبرون هذا الحضور. إغلاق الاقتباس. من الواضح، عندما ننظر من خلال عدسة واسعة الزاوية، أن العهد الجديد الذي بثه يسوع في عيد العنصرة يحل محل العهد القديم لموسى الذي أحضره موسى في سيناء.

في يوم الخمسين، لم يعلن الرب القائم العهد الجديد علنًا فحسب، بل افتتح الخليقة الجديدة علنًا. ولن يتم الكشف عن الخليقة الجديدة بالكامل إلا في النهاية. في محاضرة سابقة، ذكرت استنتاجي الخاص؛ إنه استنتاج صعب المنال على مدار سنوات عديدة، ولن أتتبعه لكم لأنه يحتوي على صعود وهبوط وكراهية للنبوة الكتابية بسبب المعلمين وتأثيرهم عليّ وبالتالي تعصبهم المفرط.

على أية حال، ولأختصر القصة، فأنا أحب مجيء الرب، وأحب النبوات الكتابية الآن، ورأيي هو أن كل جانب رئيسي من الأمور الأخيرة قد تحقق بالفعل ولم يتحقق بعد، وقد تحقق جزئيًا ولم يتحقق بعد بطريقة أعظم وأخيرة. ولن يتحقق الخليقة الجديدة بالكامل إلا في النهاية. يتنبأ إشعياء بأن الله سيخلق سماوات جديدة وأرضًا جديدة (65: 17، و66: 22).

يتنبأ يسوع بعالم جديد، حرفيًا عن التجديد، عندما يجلس ابن الإنسان على عرشه المجيد، ويرث المؤمنون الحياة الأبدية، متى 19: 28. يتنبأ بولس بأن الخليقة ستتحرر من عبوديتها للفساد لتحصل على الحرية عندما يختبر المؤمنون فداء أجسادهم، رومية 8: 21-23. يتوقع بطرس سماء جديدة وأرضًا جديدة يسكن فيها البر، 2 بطرس 3: 13.

وأخيرًا، يرى يوحنا تحقيق هذه التوقعات العديدة، فيقول: "لقد رأيت سماء جديدة ، سماء، وأرضًا جديدة لأن السماء الأولى والأرض الأولى قد مضتا"، رؤيا 21: 1. وفي هذا الوقت، يقول: "لن يكون هناك موت بعد الآن، ولن يكون هناك حزن ولا صراخ ولا وجع بعد الآن لأن الأمور السابقة قد مضت"، الآية 4 من رؤيا 21. والكتاب المقدس واضح.

إن الظهور الكامل للسماوات الجديدة والأرض الجديدة ما زال في المستقبل. وأي شخص يخبرك بخلاف ذلك فهو مذنب بما نسميه علم الآخرة المبالغ فيه، وهذا يجلب ذهبًا أحمق. كلا، في الوقت الحالي، ليست الأمور كما ينبغي أن تكون.

أوه، إنهم مجيدين بمعنى ما، ونحن نعرف الرب، وهذا أمر عظيم، وهذا أفضل بكثير من عدم معرفة الرب، لكننا في فوضى، والعالم في فوضى. لا، نحن ننتظر مجيء يسوع لتصحيح الأمور. الخليقة الجديدة، كما سأقول بعد دقيقة، قد أتت، لكنك لم ترَ شيئًا بعد.

من المؤكد أن هذا لم يأتِ بكامله. فالكتاب المقدس واضح. إن الظهور الكامل للسموات الجديدة والأرض الجديدة لا يزال يتعلق بالمستقبل، ولكن مثل كل موضوع أخروي آخر، فإن الخليقة الجديدة قد أتت بالفعل ولكنها لم تأت بعد.

سمعت شخصًا يقول ذلك مؤخرًا. أوه، هذا أنا. يبدأ يسوع خلقًا جديدًا بقيامته في كولوسي 1، بعد أن أظهر أهمية يسوع وسيادته على الخليقة، لأنه كان وكيل الله في خلقها.

يقول إنه رأس جسد الكنيسة، ويقول بولس إنه البداية. إنه البداية، البكر من بين الأموات. غالبًا ما نتجاهل هاتين الكلمتين.

لا نعرف ماذا تعني هذه الكلمات. الكلمات الأخرى واضحة جدًا هناك، لكنه البداية. حسنًا، ما الذي يحدث مع ذلك؟ أنا سعيد لأنك سألتني عن هذا الفصل.

عندما يقول بولس أن يسوع هو البداية، فإنه يشير إلى سفر التكوين 1: 1. في البداية، خلق الله السماوات والأرض. المسيح هو سيد الخليقة لأنه في البداية كان وكيل الله في الخلق. وهو سيد الكنيسة لأنه جزء منها، وهي جزء من إعادة خلقه.

إنه البداية وليس الخليقة، بولس قال ذلك للتو، إنه خلق كل الأشياء.

لقد خُلِقَت كل الأشياء به ومن أجله، لكنه الآن يقول إنه البداية والمعنى هو الخليقة الجديدة. إنه مصدر الحياة للكنيسة، وبصورة خاصة باعتباره المولود من بين الأموات. إنه الخليقة الجديدة، المولود من بين الأموات.

إنه البكر على كل الخليقة لأنه خلقها، وهو الوارث لكل ما خلق، وهو صاحب أعلى مكانة.

المزمور 89: 27، سأجعله في النهاية ملكًا داوديًا للمستقبل، الرب يسوع. سأجعله ابني البكر، حاكمًا لملوك الأرض. حسنًا، لقد فعل الله ذلك، وهو يحكم الآن بحكم جلسته كملك، ولكن مرة أخرى، لم تروا شيئًا بعد.

سوف يحكم الأرض كلها. لم أقل هذا بالقدر الكافي. ربما في مقدمة الألفية للسموات الجديدة والأرض الجديدة، أريد أن أعترف بإخوتي وأخواتي الذين سبقوا الألفية، ولكن بكل تأكيد وبوضوح، يتفق جميع المؤمنين على أنه الملك على السماوات الجديدة والأرض الجديدة.

إن قيامة المسيح تمكنه من تجديد كل عضو من أعضاء الكنيسة. وباختصار، فإن قيامته هي بداية الخلق الجديد. لا تفهم خطأً، فالولادة الجديدة هي معجزة إبداعية جديدة من الله.

إنه عمل خارق للطبيعة. وهو في الواقع ينتمي إلى العصر القادم، ولكن الله بنعمته اقتحم هذا العصر حتى يتسنى للمؤمنين، رومية 8، أن ينالوا الحياة الأبدية في أجساد فانية. وهذا أمر مدهش.

كيف يمكن أن يكون ذلك؟ لأن يسوع مات وقام، وليس هذا فقط، بل لأنه سكب الروح القدس في يوم الخمسين، وبذلك دشن الخليقة الجديدة علناً. وعلاوة على ذلك، فقد سُرَّ الله، كما كتب بولس في كولوسي 1، أن يصالح كل الأشياء معه من خلال المسيح. الآية 20 هنا، تشمل كل الأشياء، كما زعمت بالأمس في محاضرة سابقة، الملائكة يخلصون البشر والسماوات والأرض.

إن مشاركة الملائكة واضحة في الآية 16، التي تشير إلى كل الأشياء في السماء، المرئية وغير المرئية وغير المرئية، سواء كانت عروشًا أو سيادات أو حكامًا أو سلطات. يصالح المسيح الملائكة الأشرار بإخضاعهم للحفاظ على مملكته المسالمة. قارن كولوسي 2: 15. إن مصالحة البشر واضحة في الآيتين اللتين تلي كولوسي 1: 20. وأنتم الذين كنتم في وقت ما غريبين وعدائيين في الفكر تفعلون الشرور، فقد تصالح الآن في جسده البشري بالموت.

إن التوفيق بين السماوات والأرض يظهر من خلال مقارنة الآيتين 16 و20. فبواسطته خُلِقَ كل شيء في السماء وعلى الأرض، الآية 16، ثم الآية 20، سُرَّ الله بواسطته أن يصالح كل شيء مع نفسه، سواء على الأرض أو في السماء. وكما صالح الله المتجسد كل شيء، وكما صالح الله المتجسد، عفواً، المسيح كل شيء، كل حقيقة مخلوقة.

تعليقات دوج مو على كولوسي 1: 20 صحيحة. اقتباس، عمل الله في المسيح له وجهة نظر، في نظره، استعادة الكون بأكمله، الملوث بالخطيئة البشرية، رومية 8: 19 إلى 22. في نهاية هذه المحاضرات، سألخص الأمور من خلال، من بين أمور أخرى، الحديث عن اتجاهات عمل المسيح.

لا شك أن عمل المسيح الخلاصي، وخاصة موته وقيامته، موجه نحو شعبه. إنه موجه نحونا. إنه موجه نحو أعدائنا لتدميرهم وهزيمتهم وإدانتهم.

إن عمل المسيح موجه نحو حياة الله نفسه في الكفارة والمصالحة وتطهير السماء ذاتها. وهذه فكرة مدهشة سنراها لاحقًا، ولكن في حقيقة أن عمل المسيح موجه نحو الأفراد والكنيسة، فهو موجه أيضًا نحو الخليقة. وتقول رسالة رومية 8، في الواقع، أنه ستكون هناك سماء جديدة وأرض جديدة.

لا يستخدم بولس الكلمات، لكن الأفكار موجودة. الخليقة المجددة، المحررة من اللعنة لأن يسوع فداها بدمه. وتقول رسالة كولوسي 1 صراحة أنه صالح كل شيء في السماء والأرض.

ستكون هناك سماء جديدة وأرض جديدة لأن عمل المسيح عظيم جدًا. فهو لا يتعلق بالله نفسه فحسب، ولا يتعلق بأعدائنا فحسب ؛ بل إنه يخلصنا نحن الكنيسة، ويخلص، إن صح التعبير، السماوات والأرض. يا له من عمل عظيم.

يا له من منقذ، يا له من عمل شاق. فلنأخذ ساعتين الآن لنقيم صلاة عبادة.

إن هذا سيكون مناسباً بالفعل. لقد ذكرت أثناء الحديث أن هذا لا يستلزم العالمية المطلقة. إننا سنشوه لغة بولس إذا فهمنا أن كل الأشياء في السماء والأرض تعني أن كل إنسان سوف يخلص لأنه لن يخلص.

لقد تحدث مخلص العالم أكثر من غيره عن المصائر الأبدية، بما في ذلك الجحيم الأبدي، كما علّم يسوع بوضوح. فالأشرار، والمِعْز، متى 25: 46، سيذهبون إلى العقاب الأبدي، أما الأبرار فسيذهبون إلى الحياة الأبدية. ولن يتم الكشف عن الخليقة الجديدة بالكامل إلا في النهاية.

يبدأ يسوع خلقًا جديدًا بقيامته، ولهذا السبب لدينا الحياة الأبدية في أجساد فانية الآن. لكن يسوع يفتتح الخليقة الجديدة علنًا في يوم الخمسين. ورغم أن الخليقة الجديدة لن تُكشف بالكامل إلا عند عودة يسوع، إلا أنه بدأ الخليقة الجديدة عندما مات وقام، لكنها لم تُعلن علنًا آنذاك.

لقد حدث ظهوره العلني في يوم الخمسين. أقول هذا لسببين، الأول نجده في يوحنا 20، والثاني نجده في أعمال الرسل 2. إن نبوءة يسوع الفعلية في يوحنا 20: 21 إلى 23، تذكرنا بتكوين 2: 7. في العهد القديم، كان الأنبياء يتكلمون بكلمة الله، وفي أوقات معينة كانوا يتصرفون بكلمة الله. فكر في هوشع المسكين في هذا الصدد، الذي أصبحت حياته وزواجه من امرأة ذات ميول نحو الزنا سلسلة نبوية من الأفعال التي توضح تمرد إسرائيل وزناها الروحي لزوجها الرب.

كانت تلك أفعالاً نبوية صعبة. يا رجل، لم يتطوع الناس، أريد أن أكون نبيًا، لا أعتقد ذلك. لم يفعلوا ذلك، يا عاموس؛ لا أريد أن أكون نبيًا؛ هذه ليست وظيفتي؛ إنه أمر مفهوم.

وعلى أية حال، يا مسكين إرميا، فقد اختارهم الله، وكانوا مخلصين في أغلب الأحيان، وأحيانًا على مضض مثل يونان، وتكلموا بكلمة الله، وعملوا وفقًا لكلمة الله، حتى أن يونان على مضض عمل موت وقيامة المخلص القادم، بالرغم من أنه بالتأكيد لم يفهم ذلك. في أعمال الرسل 20: 21، يقول يسوع، كما أرسلني الآب، هكذا أرسلكم أنا. ثم يقوم بعمل نبوي لتجهيزهم لمهمتهم في الكرازة بالإنجيل.

يكتب يوحنا مقتبسًا: ولما قال يسوع هذا، نفخ عليهم وقال لهم: خذوا الروح القدس. من غفرتم خطايا أحد، تُغفر له. ومن حجبتم المغفرة عن أحد، تُحجب.

يوحنا 20: 22، 23. يذكّرنا يسوع، وهو ينفخ في التلاميذ، بنفخة الله في آدم، نسمة الحياة. ثم شكَّل الرب الإله الإنسان من تراب الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة، فأصبح الإنسان كائنًا حيًا، نفسًا حية ، تكوين 2: 7. وكما منح الله الخالق مخلوقه البشري الحياة بفعل إلهي وهو النفخ، فإن المسيح القائم، الخالق، بفعله النبوي، يعد بمنح الحياة الروحية لتلاميذه.

يتنبأ يسوع رمزيًا باستقبال الروح القدس في عيد العنصرة. إن نفخة المسيح على تلاميذه أثناء قوله لهم: "استقبلوا الروح القدس" تنبئ بأن عيد العنصرة سيكون بداية الخليقة الجديدة لله. علاوة على ذلك، فإن ريح أعمال الرسل 2: 2 تذكرنا بتكوين 1: 2. تشير أصوات عيد العنصرة إلى ارتباط آخر في العهد القديم.

وفجأة، جاء من السماء، هذا اقتباس، صوت مثل ريح عاصفة قوية، شيء من هذا القبيل، وملأ البيت بأكمله حيث كانوا جالسين، أعمال 2: 1، و2. يلاحظ فيرجسون، اقتباس، أن الصوت مثل هبوب ريح عنيفة يردد صور العمل القوي للروح . إلوهيم ، روح الله، الخليقة، تكوين 1: 2، مما يشير إلى أن الحدث الذي على وشك الحدوث يمثل بداية نظام عالمي جديد، اقتباس قريب. من المهم أن نلاحظ أن إحدى الكلمات العبرية تعني نفسًا وريحًا وروحًا وأن نفس المعاني تنطبق على الكلمة اليونانية pneuma. لذلك، عندما يشير لوقا إلى الريح العاتية التي ملأت المنزل، فإنه يتحدث رمزيًا عن روح الله العظيمة التي كان يسوع المسيح، الممسوح، يسكبها على رسله.

ما أهمية الريح في أعمال الرسل 2: 2، التي تذكرنا بروح الله من سفر التكوين 1: 2؟ لم يكتب دينيس جونسون العديد من الكتب، ولكنها جيدة، ولديه كتاب رائع بعنوان رسالة أعمال الرسل في تاريخ الفداء. إنه حريص للغاية ومتفكر للغاية. سأتوقف عن مدحه، لكن طلابه يثنون فقط على تعليمه وحياته.

يجيب دينيس جونسون بشكل جيد، قائلاً إن صوت الريح يشير إلى وصول الروح التي أحيت الموتى. كانت الريح بمثابة نسمة الله التي نفخها في البشرية الجديدة. كان يوم الخمسين بمثابة خلق جديد.

لقد كان مجيء الروح القدس في يوم الخمسين بمثابة خطوة كبرى في استعادة الله لخليقته في الأيام الأخيرة. ومرة أخرى، نقلاً عن جونسون، دينيس جونسون، الآن تنهار الأمور، والمعاناة والموت يلاحقان خطواتنا، ولكن عكس الإنتروبيا الكونية بدأ بقيامة يسوع. إن الإيمان باسم يسوع الذي ينبت من شهادة الروح القدس هو البذرة التي سوف تنمو منها استعادة كل الأشياء، وهو اقتباس قريب.

لم تأت السماوات الجديدة والأرض الجديدة بعد، ولكن لأن يسوع مات وقام، فقد بدأ الخلق الجديد بالفعل، وقد افتتحه علنًا في يوم الخمسين بإرسال الروح القدس بطريقة جديدة وقوية. آمين. في محاضرتنا القادمة، سننهي يوم الخمسين باعتباره عمل يسوع ونتيجة أساسية لموته وقيامته، حيث سنفكر في كيف أعطى يسوع الروح القدس علنًا للمجتمع الجديد في يوم الخمسين.

شكرًا لك.   
  
هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن عمل المسيح الخلاصي. هذه هي الجلسة 13، 9 أعمال الخلاص، النتائج الأساسية، الجزء 2. إرسال الروح في عيد العنصرة.